



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة عشرة
اجتماع افتراضي، 16 و18 مارس/آذار و1 أبريل/نيسان 2021
تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي - موجز تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي لعام 2020
البند 3-8 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومجموعة التخطيط الاستراتيجي

1- عقدت مجموعة التخطيط الاستراتيجي (المجموعة) اجتماعها يومي 8 و9 أكتوبر/تشرين الأول 2020. كما عقدت اجتماعًا إضافيًا في 10 نوفمبر/تشرين الثاني. وقد عُقد هذان الاجتماعان بشكل افتراضي بسبب تفشي جائحة كوفيد-19 في الوقت الراهن.

2- وحضر الاجتماع 49 مشاركًا، بما فيهم أعضاء مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) ورؤساء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير واللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية الدولية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

3- وتُلقت عناية الهيئة إلى عدّة نقاط رئيسية، وتجدر الإشارة إلى أنه يتم إدراج بعض التوصيات المحددة الواردة من مجموعة التخطيط الاستراتيجي في جدول أعمال الهيئة ومعالجتها في الوثائق الصادرة عنها.

4- وعمدت مجموعة التخطيط الاستراتيجي إلى تحليل البنية العامة للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) للفترة 2020-2030، وناقشت السبل الكفيلة بالنهوض بالعمل بشأن بنود جدول أعمال التنمية. وبالنسبة إلى الإطار الاستراتيجي، حدّدت المجموعة ثلاث وظائف أساسية لأمانة الاتفاقية الدولية، وهي:

(1) وضع المعايير؛

(2) والتنفيذ وتنمية القدرات؛

(3) والحوكمة والاتصالات والشراكات.

5- وأشارت مجموعة التخطيط الاستراتيجي إلى أنه ينبغي الاستمرار في تنفيذ هذه الأنشطة الأساسية وتحسينها تماشياً مع مهمة الاتفاقية الدولية وأهداف الإطار الاستراتيجي. وأعربت عن توافق في الآراء بخصوص تخصيص موارد من البرنامج العادي دعمًا لهذه الأنشطة الأساسية، على أن تُموّل بنود جدول أعمال التنمية من موارد من خارج الميزانية

وعلى أن تُسند الأولوية، على أية حال، للأداء الجيد للوظائف الأساسية لأمانة الاتفاقية الدولية في المقام الأول. كما شدّدت المجموعة على أنه في حين أن بنود جدول أعمال التنمية كافة هي على نفس الدرجة من الأهمية، فإنه ينبغي لأمانة الاتفاقية الدولية وضع جدول زمني لتنفيذها وتحقيقها بشكل تدريجي لكي تنظر فيها مجموعة تركيز معنية بهذا الشأن تابعة للهيئة، ستعقد اجتماعها في عام 2021 للنظر في تنفيذ كل هذا العمل على نحو شامل واستراتيجي. وفي ما يخص طريقة النهوض بالعمل بشأن بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للفترة 2020-2030، أبرزت المجموعة أن الإطار وثيقة قابلة للتعديل يمكن تكيفها وفقاً للظروف الطارئة حينما تنشأ. وأقرت بأن مراحل التنفيذ بالنسبة إلى مختلف بنود جدول أعمال التنمية قد تتباين كثيراً عن بعضها البعض، وعرضت التقدم المحرز والإنجازات ونتائج العمل المنجز فعلاً أو الجاري تنفيذه حالياً بالنسبة إلى عددٍ من البنود، مثل المعايير الخاصة بالسلع، وتعزيز نظم الإنذار والاستجابة لتفشي الآفات، وتوحيد تبادل البيانات الإلكترونية من خلال حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والتجارة الإلكترونية، والدراسة المتعلقة بأثر تغير المناخ على الصحة النباتية، واستخدام الكيانات من الأطراف الثالثة للاضطلاع بإجراءات الصحة النباتية. وأكدت مجموعة التخطيط الاستراتيجي على أهمية وضع خطة تنفيذ واضحة لجميع بنود جدول أعمال التنمية، مشفوعة بمعالم رئيسية واضحة وجدول زمني معقول وإطار للرصد والتقييم ومخصصات كافية من حيث الميزانية والموظفين، يمكن للهيئة استخدامها لأغراض تعبئة الموارد والإحاطة والتنقيح. ولبلوغ هذه الغاية، أوصت المجموعة مكتب الهيئة بوضع اختصاصات لمجموعة تركيز تُعنى بتحديد أولويات بنود جدول أعمال التنمية، تتولى الهيئة إنشائها.

6- وفي ما يخص المعايير الخاصة بالسلع والمسارات، اتفقت مجموعة التخطيط الاستراتيجي على أن هذه المعايير تمثل ابتكاراً إيجابياً للغاية بالنسبة إلى مجتمع الاتفاقية الدولية وأداة مهمة في أنشطة الاتفاقية الدولية في المستقبل في مجالات الاتصالات والدعوة والشراكات والتعاون. وأوضحت مجموعة التخطيط الاستراتيجي أن العملية جارية لوضع المعيار، إذ اختارت لجنة المعايير التابعة للاتفاقية الدولية فعلاً الجهات المشرفة. كما اقترحت أن يعتمد مجتمع الاتفاقية الدولية نهجاً حذراً في وضع المعايير الخاصة بالسلع وأوصت بالاستعانة بالخبرات الحالية والمستقبلية للمضي قدماً في هذه العملية، خاصة من المبادرات الإقليمية أو من خلال انتقاء سلعة واحدة كنموذج محتمل يمكن الرجوع إليه في المستقبل، وبالتركيز على المعيار الخاص بالسلع وليس على المسارات.

7- وناقشت مجموعة التخطيط الاستراتيجي مسألة شبكة مختبرات التشخيص ومبادرات تنسيق بحوث الصحة النباتية العالمية، ورُحبت بما اضطلعت به أمانة الاتفاقية الدولية حتى الآن من عمل مفاهيمي أولي، واقترحت الاستمرار في تحليله، خاصة من حيث تعبئة الموارد وتوافق الآراء داخل مجتمع الاتفاقية الدولية. وأقرت مجموعة التخطيط الاستراتيجي بأهمية هذه المبادرة، التي قد تتيح دعماً كبيراً للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات من حيث الخبرة والمعدات وتنمية القدرات، ووافقت على اعتماد نهج تدريجي في تطبيق شبكات مختبرات التشخيص. كما رحّبت بأي مبادرة تهدف إلى تبادل المعلومات الإضافية التي يمكن أن تدعم تحديداً أفضل للخطوات التي يتعين اتباعها في تطبيق شبكات مختبرات التشخيص، واقترحت أن تتولى أمانة الاتفاقية الدولية وضع قائمة بالمختبرات الحالية والخبرات الخاصة بها إضافة إلى المتطلبات القطرية الأولية.

8- وعُرضت على مجموعة التخطيط الاستراتيجي مبادرة توحيد تبادل البيانات الإلكترونية. ورُحبت بمبادرة إصدار الشهادات الإلكترونية التي تمثل ابتكاراً رئيسياً بالنسبة إلى مجتمع الاتفاقية الدولية برمته، وهنأت أمانة الاتفاقية الدولية على تنفيذها. وناقشت المجموعة مسألتين (محادثة فنية حول التحسينات المحتملة ووضع نسخ إضافية) واقترحت إنشاء

مجموعة تركيز صغيرة تشمل أيضًا أصحاب المصلحة في إصدار الشهادات الإلكترونية من أجل مناقشة مسألة توسيع نطاق تطبيقات إصدار الشهادات الإلكترونية من حيث كلٍ من التنفيذ والتقدم التقني، وحوكمتها وخيارات التمويل المستدام.

9- وناقشت مجموعة التخطيط الاستراتيجي مبادرة لتعزيز نظم الإنذار والاستجابة لتفشي الآفات بعد لمحة عامة موجزة عن أنشطة الاتفاقية الدولية ذات الصلة بحالة الطوارئ والآفات المستجدة ونظم الإنذار والاستجابة لتفشي الآفات، إضافة إلى تحديث بشأن الأنشطة الجارية للبرنامج المخصّص. ورّحبت المجموعة بالنهج المتمثل في استخلاص الدروس من النظم القائمة، وإقامة صلات مع أنشطة المنظمة ومع الأقاليم والبلدان، ذلك أن هذا البرنامج ينطوي على جانبين معقدين (نظم الإنذار ونظام الاستجابة) يقتضيان إقامة أوجه تآزر مع الكيانات الأخرى. وأعربت المجموعة أيضًا عن تأييدها للنظر في كيفية الاستفادة من موارد أخرى على المدى الطويل وتحديد الطريقة الأكثر كفاءة للقيام بهذا العمل الجديد. وحثّت المجموعة أمانة الاتفاقية الدولية على الانتهاء من إنشاء مجموعة التركيز التابعة للهيئة والمعنية "بتعزيز نظم الإنذار والاستجابة لتفشي الآفات" وطلبت من أمانة الاتفاقية الدولية التنسيق مع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل تخفيف التآزر بهذا الشأن.

10- وفي يخص تغير المناخ، ناقشت مجموعة التخطيط الاستراتيجي تقييم آثار تغير المناخ على الصحة النباتية وإدارتها. واتفقت على أن تغير المناخ ينطوي على أثر كبير بالنسبة إلى الصحة النباتية، خاصة من خلال الزيادة المحتملة في توزيع الآفات وتواترها وشدّتها، والتغيّرات التي تطرأ على علم أوبئة الآفات ودورة حياتها، وأشارت إلى أن الهدف المحدد في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030 هو أن يتم تقييم آثار تغير المناخ على الصحة النباتية والتجارة الآمنة للنباتات والمنتجات النباتية بشكل منتظم بحلول عام 2030، لا سيما في ما يتعلق بقضايا تحليل مخاطر الآفات وإدارتها، وأن يتم إبراز مسائل الصحة النباتية بشكل وافٍ في النقاش الدولي بشأن تغير المناخ والنظر فيها من قبل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وطلبت المجموعة من الهيئة إنشاء مجموعة تركيز لمواصلة النهوض بالعمل المتعلق بأثر تغير المناخ على الصحة النباتية، وأقرّت المذكرة المفاهيمية الحالية لعرضها على الهيئة في دورتها الخامسة عشرة.

11- وناقشت مجموعة التخطيط الاستراتيجي دور الاتصالات في الوقت الحاضر، خاصة بالنظر إلى التحديات التي تعترض سبيل مجتمع الاتفاقية الدولية جراء جائحة كوفيد-19. وأوصت الهيئة بإقرار استراتيجية اتصالات جديدة للاتفاقية الدولية، واقترحت إنشاء مجموعة معنية بالاتصالات والدعوة تابعة للاتفاقية الدولية، تُعرض اختصاصاتها ولائحتها الداخلية على الهيئة في دورتها الخامسة عشرة.

12- وقررت مجموعة التخطيط الاستراتيجي أيضًا استعراض اختصاصاتها التي ستعرض على الهيئة في دورتها الخامسة عشرة لاعتمادها، مسلّطة الضوء على ضرورة أن يظلّ تركيز اجتماعاتها منصبًا على مناقشة المسائل العامة والاستراتيجية بدلاً من المسائل الإدارية أو الإجرائية، وعلى ضرورة أن تستمر مناقشاتها بقيادة الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية. فهذا سيتيح الفرصة لمواصلة تحسين كفاءة المجموعة.

13- وأعدت مجموعة التخطيط الاستراتيجي التأكيد على أهمية وضع خطة عمل وميزانية واضحة لضمان أمنة الاتفاقية الدولية لعام 2021 من أجل توجيه عمل الأمانة وأولوياتها.

14- وبالنسبة إلى تعبئة الموارد، وافقت مجموعة التخطيط الاستراتيجي على ضرورة تحديث الاستراتيجية من خلال الطلب إلى المكتب إنشاء مجموعة صياغة صغيرة.

15- أما البنود الأخرى التي نوقشت خلال الاجتماعين فتشمل: تنسيق بحوث الصحة النباتية العالمية، واستراتيجية الاتفاقية الدولية الخاصة بالشراكات، وتعبئة الموارد، واستعراض خطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية وأولوياتها لعام 2021، والسنة الدولية للصحة النباتية، وأنشطة مجتمع الاتفاقية الدولية استجابةً لتفشي جائحة كوفيد-19، ووضع أمانة الاتفاقية الدولية داخل منظمة الأغذية والزراعة.

16- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الأخذ علمًا بموجز تقرير اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي لعام 2020.